

# يهود المغرب ينفون انباء تحدثت عن نقل رفات ذويهم الى فلسطين المحتلة

وأوضح المصدر ذاته أنه «بعد البحث تبين أن الكلفة الإجمالية لتعويضات الشركة الغربية لواكب الدفن تصل إلى نحو 30 ألف دينار» (آلاف و300 دولار).

وتتابع أن «تعويضات مصالح الطوائف اليهودية تقتصر على إسقاط المساهمات الدينية التي تصل إلى كلفة متوسطة لا تتجاوز 10 آلاف درهم أي ما يعادل ألفاً و100 دولار، ما يعني أننا نزاولنا دون المبلغ الذي ذكرته الصحافة بكثير وهو 15 ألف دولار»، واعتبر المجلس أن «الادعاء بإن أحفاد أشخاص مدفونين في المغرب يقدورهم استخراج ونقل رفات أحبتهم الراحلين بطريقة شرعية، وبمعزل عن الشعائر الدينية، يدخل في باب التدليس بالنسمة لكل مواطن يهودي».

واكمل البلاع على أنه «لم يحدث أي استخراج لرفات سواء في سنة 2005 أو في سنة 2006».

وبحول مقبرة اليهود في الدار البيضاء قال المجلس إن احتمال إلقاء المقبرة اليهودية الواقعة في زنقة كرانزت المعروفة باسم «المليعارة» بـ«الديرية القديمة» في الدار البيضاء لم يعد مطروحاً منذ 15 سنة، وذلك بعد التخلّي عن مشروع شق الشارع الملكي بهذه المنطقة حيث كان سيخترق أرضية هذه المقبرة.

وكانت مقبرة اليهود بالدار البيضاء من بين أهداف هجمات تتحاربية استهدفت مدينة الدار البيضاء في 16 أيار/مايو 2003.

**الرباط۔ (القدس العربي)۔ من محمود معرفو:**

نفت مصادر الطائفة اليهودية بالغرب أنباء تحدثت عن نقل رفات يهود الى فلسطين المحتلة. وأكد مجلس الطوائف اليهودية بالغرب أن نقل رفات اليهود المدفونين في المقابر الغربية يخضع لحكم القانون الذي يحدد طبيعة الرخص والإجراءات المراقبة لذلك، كما في المجلس أنباء عن نقل مقبرة اليهود في مدينة الدار البيضاء الى مكان آخر.

وأوضح المجلس أنه يقدّم هذه التوضيحات في أعقاب نشر مقالات صحافية تحدثت عن استخراج رفات بعض المتوفين اليهوديين في المقابر اليهودية بالغرب. وتحدثت صحف إسرائيلية عن محاولات اسرائيلية لنقل رفات يهود مغاربة مدفونين في مدن مغاربية إلى الأراضي القاسطنية المحتلة.

وأضاف بلاغ مجلس الطائفة اليهودية بالغرب أنه «بالنظر إلى أن اللحود يجب أن تظل مقفلة إلى يوم البعث، وفق الاعتقاد اليهودي، فإن استخراج الرفات من المقابر اليهودية في المغرب، يجب أن يخضع، فضلاً عن المقتضيات القانونية الإدارية، إلى تقييدات دينية صارمة جداً»، مشيراً إلى «لزوم اخراج الرفات ونقلها فقط من طرف الشركة المغربية لمواكب الدفن تحت مراقبة المصالح الصحية الرسمية».

# مبعوث رسمي إسباني في الجزائر لاقناعها بحضور القمة الأوروبية - الأفريقية حول الهجرة بالغرب

سيقبل في آخر المطاف بجميع المهاجرين السريين في حال التوصل إلى صيغة مقبولة»، وتابع أن «موريانا بدورها أعربت عن نيتها قبول اتفاق من هذا النوع، مما يسهل تفاهمها مستقبلاً حول المиграة السرية».. ويذكر أن مكافحة الهجرة السرية تحولت في السنوات الأخيرة إلى ركيزة أساسية في العلاقات بين دول المغرب العربي والاتحاد الأوروبي، وباستثناء الاتفاقيات الموقعة بين مصر والمغرب ثنائياً، فالاتحاد لم يتوصّل إلى التوقيع على اتفاقية شاملة مع دول المغرب العربي والدول الأفريقية بسبب تحفظ هذه الأخيرة نتيجة عدم التزام بروكسيل بعدد من الوعود التي قطعتها على نفسها ومن ضمنها المساعدات المالية.

تي تعتبر المعبر يقية نحو المغرب ق استراتيجية صابات تهريب، أوضح فرانكو لسلة في البريطان أن «قبول المغرب ووبية-الأفريقية رب، لا سيما وأن باط إدريس جطودة لقبول جميع بن بطريقة غير د الأوروبي، لكنه المهاجرين من يرون من الأرضي جاد، ونعتقد أنه

الأوروبي. وتهدف الى بلوة خطة موحدة لواجهة عصابات تهريب البشر وكذلك وضع آليات تنمية الدول الافريقية المصدرة للمهاجرين في محاولة لوقف هذه الهجرة. وتراهن اسبانيا كثيرا على هذه القمة بحكم أنها الدولة الأكثر تضررا من الهجرة الافريقية التي تصela عبر سواحل المغرب نحو الأندلس ومن موريتانيا نحو جزر الخالدات، وتتخوف مدريد من احتمال تأثير الجزائر بغيابها على عدد من الدول الافريقية وبالتالي تقاطعها هذه الأخيرة، مما يعني فشلا ذريعا للقمة.

وكانت صحف المغرب قد شنت الشهر الماضي حملة ضد الجزائريين بعد إعلانها مقاطعة القمة، مما زاد من توتر العلاقات الثنائية بين البلدين. وتفيد مدريد أنه

من مسؤولي الحكومة الجزائرية  
رأسمهم الوزير الأول أحمد أوبيه  
وأكملت الجزائر أنها لن تحضر أي تجربة تحت إشراف الاتحاد الأوروبي  
لبلورة موقف موحد للقارنة الساسية ظاهرة الهجرة السرية.  
وكان الرابط ومدربي قدراته هذه القمة في أعقاب ارتفاع حدة الأفريقية ما بين شهري أيلول / سبتمبر وتشرين الأول / أكتوبر الماضيين حاول آلاف من المهاجرين الدخول إلى أوروبا بسبعين سبتة (تقع شمال المغرب وتحتلها إسبانيا) وكانت هذه العمليات مقتل 14 وجرح المئات وخطيب القمة ستحتضنها مدينة مراكش في 14 يوليوز المقبل بدعم كبير من عدد من حسین مجذوبی: مدربی - «القدس العربي»

توجه وزير الدولة في الخارجية الاسبانية بيرناردو ليون إلى الجزائر من الأربعاء ليتفقد سلطات هذا البلد ضرورة حضور القمة الأوروبية لافريقية لكافحة الهجرة السرية المرتقبة جراءها الصيف المقبل في مدينة مراكش، في حين تعتقد المفوضية الأوروبية أنها قد توقع مع المغرب في إنمoria / يوليو المقبل على اتفاقية يقبل بموجبها جميع المهاجرين السريين الذين يعبرون من أراضيه نحو دول الاتحاد الأوروبي، وسيجتمع بيرناردينو ليون مع عدد

اربعه محتجزين جزائريين في بريطانيا يطالبون باعادتهم الى بلادهم وخامس يرفع دعوى ضد ترحيله

شخص الى بلد يمكن ان يتعرض فيه للتعذيب.

الى ذلك، طالب أربعة جزائريين محتجزين في بريطانيا كمتشتبهين ارهابيين من دون تهم أو محاكمة باعادتهم الى بلادهم لـ«مواجهة التعذيب» لأنهم لم يعدوا بدورهم تحمل القساوة التي تعاملهم بها السلطات البريطانية.

وقال الجزائريون الأربعه المحتجزين في سجن لونغ لارتن في رسالة الى صحيفة «الغارديان» الصادرة امس الأربعاء إنهم «ينفذون اضرابا عن الطعام منذ أسبوع احتجاجا على طريقة معاملتهم».

واعتقلت السلطات البريطانية الجزائريين الأربعه، الذين لم تكشف الصحيفة عن هوياتهم «لأسباب قانونية»، في آب/أغسطس وابلو/سبتمبر من العام الماضي، وأبلغتهم أنها ستقوم برحلتهم لأنهم يشكلون خطرا على الأمن القومي للمملكة المتحدة.

وأضاف هؤلاء أن «وزارة الداخلية البريطانية لم تتعاون مع السلطات الجزائرية لتسهيل عودتهم منذ أن أبدوا موافقهم على مغادرة المملكة المتحدة طوعيا قبل ثلاثة أسابيع»، وقالوا «نحن نعرف أننا سنستعرض التعذيب في بلدنا الأصلي، لكن بعضنا تصر على البقاء لأن

## **محكمة الدار البيضاء تؤجل محاكمة 47 متهمًا تحت طائل قانون الإرهاب**

# **الحكومة الموريتانية تدعو الجموعة الدولية لاكمال موازنة المسار في ختام ندوة دولية لدعم المسار الانتخابي في موريتانيا**

■ الرباط - القدس العربي: قررت غرفة الجنائيات الدرجة الثانية بمحكمة الاستئناف بسلا ظهر امس الأربعاء 47 ارجاء النظر في قضية يتابع فيها متهمها (مجموعة الدار البيضاء) في اطار قانون مكافحة الارهاب الى غاية 26 ايار/مايو المقبل.

وقد جاء قرار المحكمة من أجل تمكين الدفاع من اعداد مرافعات واستدعاء بعض التهمين الذين يتبعون في حالة سراح مؤقت.

وكانت الغرفة الابتدائية الجنائية بالمحكمة ذاتها قد أصدرت في حق هؤلاء في كانون الاول/ديسمبر من السنة الماضية حكاما تراوحت ما بين البراءة و15 سنة سجنا نافذا بعد متابعتهم بتهم "تكوين عصابة اجرامية وارتكاب أعمال ارهابية في اطار مشروع جماعي يهدف الى المس الخطير بالنظام العام وممارسة نشاط في جمعية غير مرخص لها وعقد اجتماعات عمومية بدون تصريح مسبق وتزوير وثائق ادارية واستعمالها".

المبالغ المقدمة في اطار تمويل المسار  
ي موريتانيا يتولى تسييرها برنامج الامم  
النامية بالتنسيق مع لجنة الاشراف تضم  
احزاب .  
واث الخاص لرئيس لجنة الاتحاد الافريقي  
ينبع خلال مؤتمر صحافي عقده امس في  
موريتانيا شارك خلالها في الندوة  
علم المسلح الانتخابي في موريتانيا، ان  
دخار اي جهد من اجل دعم ومواكبة الوثبة  
الرامية الى تسهيل اعادة النظام الدستوري  
يا، مشيرا الى ان بعثات الاتحاد السياسية  
في اوفدت الى موريتانيا تجسد الاستعداد  
مساعدة ومواكبة المسلح الجاري .  
مسؤول الاتحاد الافريقي بالاجراءات التي تم  
خاصية الامر القانوني الذي يحضر ترشيح  
أعضاء المجلس العسكري والوزير الاول  
حكومة الانتقالية لاي منصب انتخابي  
شكيل هيئة مستقلة للانتخابات يعهد اليها  
لى المسلح الانتخابي .  
تنظيم الندوة يتزامن مع فترة حاسمة من  
الانتخابي الموريتاني حيث لم يبق الا خمسة  
هادئ الاصحاء الاداري ذي الطابع  
شهران قبل الاستفتاء على الدستور  
هر على الانتخابات البلدية والتشريعية  
بل الانتخابات الرئاسية .

# ملك المغرب يستقيل رئيس الوزراء الموري

**لسا مكتبا لها في تفتح الدهرة المهرة منظمة**

■ طرابلس - يو بي آي: أعلنت المنظمة الدولية للهجرة أمس الأربعاء عن افتتاح أول مكتب لها في ليبيا من أجل تدعيم التعاون القائم بين الجانبيين في مكافحة الهجرة غير الشرعية.

وقال مدير عام المنظمة الدولية للهجرة برونو سون ماكيلي إلى أن افتتاح هذا المكتب جاء نتيجة للتعاون «الكبير» والجهود التي بذلتها الجهات المختصة في ليبيا مع هذه المنظمة الدولية. وأشار إلى أن هذا التعاون عجل بطلب المنظمة الدولية للهجرة للتواجد في ليبيا من أجل العمل معاً في تنفيذ برامج التطوير والتنمية في دول المصدر.

وأضاف أن ذلك سيكون له الأثر البالغ والملموس على دول المصدر والعيور والمقصد.

وقال وزير الأمن الليبي العميد صالح رجب، خلال اجتماعه بماكيلي إن التحضيرات جارية لعقد مؤتمر دولي في ليبيا لبحث هذه الظاهرة بمشاركة بلدان المصدر والعيور والمقصد عن طريق الاتحادين الأفريقي والأوروبي ومن خلال حوار دول المجموعة المعروفة بـ«5+5».

وفي هذا الخصوص، شدد الوزير الليبي على أن أجهزة أمن بلاده تكثفت من احتباط العديد من المحاولات للهجرة غير الشرعية إلى أوروبا وتفكيكها للعديد من محاولات العصابات التي تناجر بهذه الظاهرة.

وتشير الإحصائيات الرسمية إلى أن ليبيا ضبطت ورحلت على مدى السنتين الأخيرتين أكثر من 80 ألف متسلل إلى أراضيها بعدهما تم ضبطهم وهم يحاولون الهجرة إلى أوروبا مستثمرين في ذلك أخيراً.

شک الاختناق» في شاحنة

■ الرباط-أ: ذكرت وكالة الانباء المغربية الثلاثاء ان الشرطة في مدينة طنجة (شمال) اكتشفت 16 مهاجرا غير شرعي على وشك الاختناق داخل حمولة شاحنة كانوا اختبأوا فيها للوصول سرا الى إسبانيا. وقالت الوكالة ان المهاجرين غير الشرعيين وبينهم قاصر كانوا بين صناديق الشمام التي كانت تنقلها الشاحنة المحكمة الاغلق.

وأوضفت ان الشرطة اكتشفت هؤلاء الاشخاص خلال عملية تفتيش الشاحنة التي تحمل لوحات إسبانية وكانت انطلقت مساء الاثنين من أغadir (جنوب) متوجهة الى مدينة الجيسيراس الإسبانية.

واوضحت الوكالة ان المهاجرين غير الشرعيين 16 الذين نقلوا للمعالجة في مستشفى محمد الخامس في طنجة اوضحوا انهم دفعوا مبلغا مقداره خمسة الاف درهم (455 يورو) لحد الاشخاص كي يتمكنوا من الصعود الى الشاحنة والعبور الى إسبانيا.

■ الرباط- «القدس العربي»: أفادت مصادر رسمية مغربية أن العاهل المغربي الملك محمد السادس استقبل ظهر أمس الأربعاء في مدينة مكناس سعيد محمد ولد بوبكر رئيس الحكومة الموريتانية.

ولم تكشف وكالة الانباء المغربية عن فحوى المباحثات التي اجرتها العاهل المغربي مع المسؤول الموريتاني الذي وصل المغرب صباح أمس.

ويرأس الوزير الأول الموريتاني سيد محمد ولد بوبكر ونظيره المغربي دريس جطو أشغال الدورة السادسة للجنة المشتركة العليا المغربية الموريتانية التي بدأت أمس وتختتم ليوم الخميس.

ويرافق الوزير الأول الموريتاني وفد وزاري يضم على الخصوص وزير التجارة والصناعة التقليدية والسياحة با عبد الرحمن ووزير التنمية الريفية والبيئة غانديغا سيلي ووزير التعليم العالي والبحث العلمي الناجي ولد محمد محمود وكاتبة الدولة المكلفة بالتقنيات الجديدة السيدة أمينة صو محمد دينا ووزير الدولة في شؤون المغرب العربي باسم الله عليه ولد

## **مجلس الامن الدولي يناقش تقرير عنان**

## **حول نزاع الصحراء الغربية**

رسالة الأمانة العامة للأمم المتحدة حول تطورات نزاع الصحراء

**مسؤول: المغرب يسير نحو فضاء اعلامي وسينمائي منفتح**

■ الرباط.- القدس العربي": بدأ مجلة غير رسمية لتقرير الأمين العام للأمم العربية.  
وقالت مصادر الأمم المتحدة إن مجلة الثلاثاء بنيويورك اجتماعاً غير رسمي التقرير الأخير الذي قدمه كوفي عنان متابعة لدى أطراف النزاع.  
كما عقد المجلس اجتماعاً مع ممثلي من أجل تنظيم استفتاء في الصحراء الغربية يوم 30 نيسان/أبريل الجاري وأوصى تشنرين الأول/اكتوبر القادم.  
ومن المقرر أن يصدر عن المجلس في حد على الصحراء الغربية المتفرج منذ من الوليلزاري التي تدعمها الجائز.  
وتطلب جبهة الوليلزاري باقامة دولة تستعمرها إسبانيا والتي يقول المغرب أنها وتسعى الأمم المتحدة منذ 1985 لاجراء  
وقال "لا تتصور أن تكون هناك لغة أخرى للتواصل فيما بيننا كلغة غير اللغة العربية كلغة رسمية والدارجة الغربية التي تعد كذلك وسيلة للتواصل فيما بيننا، والأمازيغية بمختلف تلويناتها التي بدأت تدخل شيئاً فشيئاً الشهد السمعي البصري خاصة بالنسبة للتلفزة".  
وذكر بأن الشهد السمعي البصري يشتغل منذ بداية هذه السنة على أساس جديدة وبناء على قانون جديد تمت المصادقة عليها وبناء كذلك على دفاتر تحملات تلتزم بها مختلف القوات الموجودة فوق التراب المغربي.  
ولاحظ وزير الاتصال المغربي أنه يتquin أيضاً مواكبة ما يعرفه العالم من اتجاه نحو العولمة ونحو استعمال العديد من اللغات مؤكداً على أنه من الضروري كذلك الحفاظ على نافذة على ثقافات أخرى".  
المغربية. وأشار إلى أن هناك لجنة مختصة تقوم بمشاهدة ومراقبة مختلف الأشرطة سواء كانت مغربية أو أجنبية، مبرزاً أن هذه اللجنة تقوم بعملها بكل استقلالية قبل الترخيص بعرض الأفلام على الجمهور.  
وأضاف أن هذه اللجنة تأخذ بعين الاعتبار كافة المعايير بما في ذلك الثوابت الوطنية والتقاليد المغاربية، والهوية الوطنية، والتكوين الثقافية المختلفة، ملاحظاً أن هذه اللجنة تأخذ في نفس الوقت بعين الاعتبار ما حققه المغرب من انفتاح وتطور على عدة مستويات.  
وقال نبيل بن عبد الله إن دفاتر التحملات بالنسبة للمؤسسات التلفزيونية أو الإذاعية المقرر أن تمنح ترخيصاً بال璧 تؤكد ضرورة أن تكون 70 في المائة مما يبث باللغة العربية أو بالأمازيغية بما في ذلك الإشارة إلى  
قال نبيل بن عبد الله وزير الاتصال لمناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية بن بلاده تسرب اليوم في اتجاه فضاء منفتح على مستوى اعلامها وصناعتها السمعية البصرية وعلى مستوى صناعتها السينمائية وذلك في إطار احترام الشواهد الدينية الوطنية.  
وقال بن عبد الله أمام مجلس المستشارين (الغرفة التشريعية الثانية) إن هناك ميلاً إلى تعزيز الانتاج السينمائي الذي يسير في اتجاه تثبيت التراث الثقافي المغربي والمقومات الدينية.  
وأعرب بن عبد الله عن ارتياحه للنتائج التي يحققها الحقل السينمائي المغربي وقال إن ما يناهز 15 شريطاطلولا مغربياً يلجن سنوياً الساحة المغربية وكذلك نسبياً الساحة الدولية،

**المغرب يعلن عن انقاذ 16 مهاجراً بميناء طنجة**

عنان في تقريره بتدميدها إلى 30 (مينوسو) التي سنتها ولايتها (السيسي) والثانية والثالثة والاشغال والأقامة والبحث والتكنولوجيا خلا الرئيسي للرباط اجرى من مع العلوي المغربي السادس ومن ا يتوجه الى نيجيريا ان ينتقل الى كينيا توجه س السعوية الولاء المتحدة. جتماعاته قرارا جديدا حول النزاع بين السبعينات بين المغرب وجهة متقلقة بالصحراء الغربية التي كانت بجزء من ترابه الوطني. تقبله الاطراف وتحمّل مساعيها في 1995 على اجراء استفتاء يقرر من قلة او اندماج بال المغرب، يقول المغاربة الصحراوين حكما ذاتيا تحت راريو. من الصحراوين المؤيدلين لجبهة البوليساريو المحتلة الصحراوين حقهم في تقرير حراوين مسجلين في الجامعات ببيانات «للأفراج غير المشروط» عن السجون المغربية». فهو ملكي عن كافة المعتقلين معمقا لا ان الجبهة تقول انه لا يداران البيانات الموزعة أكدت على بره والاستقلال» وتدعوا الحكومة بـ«عدائهم».

**المغرب يعلن عن إنقاذ 16 مهاجراً بميناء طنجة**

وأعرب بن عبد الله عن ارتياحه للنتائج التي يحققها الحقل السينمائي المغربي وقال إن ما ينافس 15 شريطًا مطولاً مغرياً يلتجئ سنويًا إلى الساحة الغربية وكذلك نسبياً في الساحة الدولية.

وقال نبيل بن عبد الله إن دفاتر التحملات بالنسبة للمؤسسات التلفزيونية أو الأذاعية المقرر أن تمنح ترخيصاً بالبث تؤكد ضرورة أن تكون 70 في المائة مما يبث باللغة العربية أو بالأمازيغية بما في ذلك الاشرطة التي

يسعى مديرية هذه السفارة على أساس جديدة وبناء على قانون جديد تم المصادقة عليها وبناء كذلك على دفاتر تحملات تتلزم بها مختلف القنوات الموجودة فوق التراب المغربي.

ولاحظ وزير الاتصال المغربي أنه يتquin أيضًا مواكبة ما يعرفه العالم من اتجاه نحو العولمة وتحو استعمال العديد من اللغات مؤكداً على أنه من الضروري كذلك الحفاظ على نافذة على ثقافات أخرى.

■ الرباط.—«القدس العربي»: أفادت مصادر امنية مغربية أنه تم انقاذ ستة عشر مرشحاً للهجرة السرية من الموت المؤكد في ميناء طنجة بسبب اختناقهم داخل مقطورة شاحنة للنقل الدولي.

وأشارت المصادر إلى أن المرشحين للهجرة السرية، كلهم مغاربة، سبق أن تسليلاً إلى مقطورة شاحنة النقل الدولي قبل انطلاقها من إكادير وان الشاحنة كانت تحمل شحنة من ساكيه البطيخ موجهة نحو الأسواق الأوروبية.

وبحسب المصدر ذاته فإنه في الوقت الذي كانت فيه لإجراءات الخاصة بنقل المقطورة، الرقمة «اسبانيا»، نحو

وأهلهوية الوطنية، والحوافط المعاكية المختلفة، ملاحظاً أن هذه اللجنة تأخذ في نفس الوقت بعين الاعتبار ما حققه المغرب من افتتاح وتطور على عدة مستويات.

و قال عبد الله بن نبييل بن عبد الله إن دفاتر التحملات بالنسبة للمؤسسات التلفزيونية أو الأذاعية المقرر أن تمنح ترخيصاً بالبث تؤكد ضرورة أن تكون 70 في المائة مما يبث باللغة العربية أو بالأمازيغية بما في ذلك الاشرطة التي

يسعى مديرية هذه السفارة على أساس